اي و يفتر فان من حيث ان الحال لا يكون الا وصفا مشتقا من فعل غالبا
وانه اذا اعتبرته جواب لسوال مقدر بكيف لان كيف يسال بها عن الحال
الا ترا ان راكبا في جا زيد راكبا مشتق من الركوب وانه جواب من قول
القايل كيف جا زيد اي على اي حاله ماشيا ام راكبا ام غير ذلك فتقول له
راكبا بيان للحال المبهم **فايده** قوله اشتق هو بضم التا ولحل مراده
باشتقاقه من الافعال الفعل المعنوي وهو المصدر لما سبق ان الاصل
الذي اشتق منه الفعل والوصف وقس بن ساعدة فصيح من فصحا العرب
مات قبل بعثة النبي صلى الله عليه واله وسلم وكان مومنا بظهوره صلى الله
عليه واله وسلم وعكاظ سوق كانت لهم مشهوره وهي غير مصروف ٥

ومنه من ذا بالفنا قاعدا وتعته بدرهم فصاعدا

اشار بهذا البيت الى مسالتين احداهما ان عامل النصب في الحال قد يكون
اسم اشاره لما فيه من معنى الفعل كقولك هذا زيد مقبلا لانه بمعنى اشير
الى زيد ومن ذا هي قاعدا من مبتدا وخبر وقاعدا حال وبالفنا متعلق
بقاعد **تنبيه** ومما يعمل في الحال ايضا الظرف والجار لما فيهما من
معنى الاستقرار كقولك في الدار بشر جالسا وخلفك عمرو قاعدا وكذا ابن
ابن الامير جالسا لان ابن ظرف مكان المسئله الثانيه ان عامل الحال
قد يحذف وجوبا ادا جات لبيان تدريج زياده او نقص كقولهم بعته بدرهم
فصاعدا اي فعلا الدرهم صاعدا واعطه درهما فسافلا اي فانحط الدراهم
تنبيه ومما يحذف فيه عامل الحال وجوبا اذا وقعت بدلا
من لفظ الفعل في توبيخ كقولهم اقاعدا وقد قعد الناس وجوازا اذا دل
عليه دليل نحو قوله تعالى فان خفتم فرجالا او ركبانا اي صلوا ه

باب التمييز

وان ترد معرفة التمييز لكي تعد من ذوي التمييز
فهو الذي يذكر بعد العدد والوزن والكيل ومذروع اليد

ومن

ومن اذا فكرت فيه مضمرة من قبل ان تذكره وتضمره
تقول عندي منوان زيدا وخمسة واربعون عبدا
وقد تصدقت بصاع خلا وماله غير جريب نخلا

اي واذا اردت معرفة التمييز في صناعه النحو لتعد من اهل التمييز
بين الاشيا او بينه وبين الحال والمراد معرفة محله واما حده فسبق انه
فضله منكر كالحال فهو الذي يذكر بعد الاقدار مبينا لجنسها اي شي هو
ولهذا يصح ان تجره بالباء التي لبيان الجنس كقولك في الموزون عندي
منوان زيدا اي من زيد لانك لو اقتصرت على قولك عندي منوان لبقي
الموزون مبهما مع انه كلام مفيد فلما قلت زيدا بينت جنسه وزال
الابهام وكقولك في المعدود عندي خمسه واربعون عبدا اي من العبيد
وفي المكيل تصدقت بصاع خلا اي من خل وفي المذروع له جريب
نخلا اي من نخل **فايده** المنوان تثنيه منى السابق في قوله منى
زيت والصاع اربعه امداد والمد رطل وثلث بالبغدادي والرطل نصف
المن وهو مايه وثلثون درهم الدرهم فقله والجريب بفتح الجيم مساحه
عشر قصبات في عشر قصبات والقصبه سته اذرع فالجريب اذا ستون
ذراعا طولا في ستين ذراعا عرضا ومبلغ مساحته ثلثه الاف وستمايه
ذراع **تنبيه** قد سبق ان الاضافه تاره تكون لمعنى من
وذكرنا ان ذلك في اضافه الشي الى جنسه كما زيت وخاتم فضه وثوب
حرير وحينيذ يجوز في التمييز الاتي بعد الاقدار ثلثه اوجه نصبه على
التمييز بعد تنوين المضاف كالامثله المذكوره واضافته الى جنسه
كما سبق في الاضافه وجره بمن كما ذكرنا وهو تمييز في احوالها كلها لان
الجر بمن بعد العدد نادر ولا ينصب الا ما بعد احد عشر ولحواته وا ما بالهاء ولحواته
ما صاحبتها اليه نحو يبيع لطال وما ليسه ايام وخاتم عام والف سنه ص

ومنه ايضا نعم زيد رجلا وبيس عبد الدار منه بدلا
وحبذا ارض البقيع ارضا وصالح الطهر مسك عرضا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)